

C:RR42

5

المعامل:

المادة: التفسير والحديث

3

مدة
الإنجاز:

الشعب(ة)
أو المسلك :
شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية

التفسير:

أولاً:

﴿ فَضلاً مِنَ اللَّهِ وَرِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (8) وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنَّ فَاءَ مَا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُقْسِطِينَ(9)﴾ (الحجرات)..... (1ن)

2 - فاسق: خارج عن حدود الشرع. - نبأ: خبر مهم.

- فتبينوا: فاطلبوا بيان الحقيقة، وتأكدوا من صحة الخبر.

- الراشدون: الرشد: الاستقامة على طريق الحق، مع الثبات عليه والتمسك به في كل الأحوال..... (1ن)

3 نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي معيط، بعثه رسول الله ﷺ إلى بني المصطلق مُصَدِّقًا، وكان بينهما إحنة، فلما سمعوا به ركبوا إليه، فلما سمع بهم خافهم، فرجع فقال: إن القوم هموا بقتلي، ومنعوا صدقاتهم، فهم النبي ﷺ بغزوه، فبينما هم في ذلك إذ قِيمَ وفدهم، وقالوا: يا رسول الله، سمعنا برسولك، فخرجنا نكرمه، ونؤدي إليه ما قبلنا من الصدقة، يقاتل مقاتلتكم، ويسبي ذراريكم، ثم ضرب بيده على كتف علي ؓ، فقالوا: نعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله ﷺ.

وقيل: بعث إليهم خالد بن الوليد، فوجدهم منادين بالصلاة، متجهدين، فسلموا إليه الصدقات، فرجع..... (0.5ن)

4 يفيد التعبير بـ"إن" الإشعار بأن الغالب في المؤمن أن يكون يقظا، يعرف مداخل الأمور، وما يترتب عليها من نتائج،

ويحكم عقله فيما يسمع من أنباء، فلا يصدق خبر الفاسق إلا بعد التثبت من صحته..... (0.5ن)

5 يدل على العموم في الفساق والأنبياء..... (0.5ن)

6 يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾ بدليل خطابه، يعني بمفهوم مخالفته أن من جاء بنبا إن كان غير

فاسق لا يلزم التثبت في خبره..... (0.5ن)

7 الآثار التي تترتب على انتشار الأخبار الكاذبة: وقوع الفتن. - إصابة الناس بالأذى. - إلحاق الضرر بهم في أعراضهم

وأنفسهم وهم لا يستحقون ذلك..... (1ن)

ثانياً:

1 يفيد التعبير بـ "إنما" المفيدة للقصر تأكيد العقاب، ولبيان أنه عقاب لا هوادة فيه، لأنه حد من حدود الله تعالى على تلك

الجريمة النكراء التي تقوض ببنان الجماعة، وتهدم أمنها، وتزلزل كيانها، وتبعث الرعب والخوف في نفوس أفرادها..... (1ن)

2 يذكر المترشح شرطين من الشروط الآتية:

- أن تكون لهم قوة ومنعة وشوكة. - أن يكون قطع الطريق في دار الإسلام. - أن يأخذوا المال مجاهرة ومكابرة..... (1ن)

3 أن لا تكون اليد والرجل المقطوعتان من جانب، بل تكونان من جانبيين مختلفين، كقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى..... (0.5ن)

4 يترتب على اعتبار "أو" للتخيير، التخيير بين تلك العقوبات، وبذلك فالحاكم مخير بين أن يوقع بالمحاربين أي نوع من العقاب من هذه الأنواع الأربعة: القتل أو الصلب، أو النقطيع، أو النفي، حتى ولو لم يقتلوا ولم يأخذوا مالا، ما داموا اجتمعوا وقصدوا تهديد أمن الناس..... (1 ن)

5 يؤخذ من ذلك: أن الحدود لا تسقط العقوبة في الآخرة، لأن الحدود زواجر لا جوابر كما هو صريح في الآية، وهذا مذهب

الحنفية. وقال الجمهور: الحدود جوابر أيضا، أي أنها تجبر الذنوب وتكفرها..... (0.5ن)

6 يدل تشديد العقوبات على المفسدين في الأرض على حرص الإسلام على تنقية المجتمع من الرذائل والجرائم المضرة بالفرد

والمجتمع، وتسلبه الأمن والاطمئنان والاستقرار..... (0.5ن)

7 الحقوق التي لا تسقط عن المحاربين: حقوق العباد من القصاص وضمن الأموال..... (0.5ن)

الحديث:

أولاً:

« أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَبَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقْرَةٌ لَهَا خُورٌ، أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عَفْرَتِي إِبْطِيهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ مَرَّتَيْنِ ».....(1ن)

ثانياً:

① الصحابي الجليل عمرو بن العاص بن وائل السهمي ٢ أحد فرسان قريش وأبطالها، أسلم قبل فتح مكة. كان مجاهداً شجاعاً يحب الله ورسوله، ويعمل على رفع لواء الإسلام ونشره في مشارق الأرض ومغاربها. وقد وجه رسول الله ٤ سرية إلى ذات السلاسل في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة، وجعل أميرها عمرو بن العاص ٢، وقد جعل النبي ٤ عمرو بن العاص والياً على عُمان، فظل أميراً عليها حتى توفي النبي ٤، وقد شارك في حروب الردة وأبلى فيها بلاءً حسناً. وفي عهد الفاروق عمر فتح الله على يديه مصر، وحرر أهلها من ظلم الرومان وطغيانهم، وأصبح والياً عليها، بعد فتحها فأنشأ مدينة الفسطاط، وبنى المسجد الجامع الذي يعرف حتى الآن باسم جامع عمرو، وكان شعب مصر يحبه حباً شديداً، وينعم في ظله بالعدل والحرية ورغد العيش وتوفي عمرو ٢ سنة (43 هـ)، وقد تجاوز عمره (90) عاماً، وقد روى عمرو عن النبي ٤ (39) حديثاً.....(1ن)

- ② أخرج الحديث مسلم، وأبو داود، وابن ماجه.....(0.5ن)
- ③ المقصود بالحاكم الوارد في الحديث: العالم الأهل للحكم. أو القاضي أو المفتي.....(0.5ن)
- ④ استحق الحاكم المجتهد المصيب أجرين: الأجر الأول على إصابة الحق، والثاني على اجتهاده.....(0.5ن)
- ⑤ يجتهد الحاكم في القضايا المعروضة عليه بالنظر في الأدلة من الكتاب والسنة، ثم النظر في القضية ومدى تطبيق الحكم الشرعي عليها، وأنها مندرجة في ذلك الحكم العام.....(0.5ن)
- ⑥ السر في أن المجتهد المخطئ يؤجر هو أنه بذل الوسع والطاقة في طلب الحق، والله تبارك وتعالى لا يضيع أجر من أحسن عملاً.....(0.5ن)
- ⑦ رأي المخطئ هو الصحيح لأن الحق عند الله واحد غير متعدد، فمن وصل إليه مصيب، ومن لم يصل إليه مخطئ ومعدور. وقولهم هذا يوافق قول النبي ٤: « إذا حكم الحاكم... » الحديث.....(0.5ن)

ثالثاً:

- ① - جَرِيءٌ: شجاع مقدام. - جَوَادٌ: كريم كثير العطاء. - سُحِبَ: جُرَّ مبطوحاً على بطنه.....(1.5ن)
- ② أساس قبول الأعمال عند الله I أن تكون وفق الشرع، وأن تكون خالصة لوجهه الكريم.....(0.5ن)
- ③ الرياء محبط للعمل، لأن صاحبه قصد به مدح الناس وثناءهم، كما قصد به الشهرة.
- قال رسول الله ٤: « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى. فَقَالَ: الشَّرْكُ الْخَفِيُّ: أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّيَ فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ ».....(1ن)
- ④ يحقق طالب العلم الإخلاص في طلبه العلم بطلبه العلم لله لينفقه في دينه، ويعلم ما يجب لله ولكتابه ولرسوله وللناس فيؤديه، ويعلم الناس لوجه الله يرجو ثواب نشر العلم والدعوة إلى الله.....(1ن)
- ⑤ العالم: تعلم العلم وعلمه من أجل الشهرة والمكانة، وليقال فلان عالم، وصاحب المال: أنفقه ليتغنى الناس بمجده، وأخبار جوده وسخائه.....(1ن)